المرأة في الفضاء

لقد عمل الكثير من النساء من مختلف الجنسيات في الفضاء. كانت فالنتينا تريشكوفا رائدة فضاء سوفيتية هي أول امرأة تمكنت من الطيران إلى الفضاء وذلك عام ١٩٦٣. وبالرغم من بطء برامج الفضاء في إدماجهم، أصبحن مشتركات في تلك البرامج منذ ١٩٨٠ ومابعدها. والجدير بالذكر أن معظم النساء في الفضاء كن مواطنات أمريكيات؛ كن بشكل أساسي مع البعثات علي مكوك فضاء. هناك ثلاثة دول تحافظ علي برامجها الفضائية النشطة التي تشمل النساء وهم: الصين، وروسيا، والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى عدد من الدول - مثل: كندا، وفرنسا، والهند، وإيران، واليابان، وكوريا الشمالية، والمملكة المتحدة - قاموا بإرسال نساء إلى الفضاء في بعثات روسية أو أمريكية.

تواجه النساء في الفضاء الكثير من التحديات نفسها التي يواجهها نظائرهم من الذكور: الصعوبات الجسدية الناجمة عن الظروف خارج الأرض، والضغوطات النفسية الناتجة عن الانفصال والعزلة. كما يمكن اعتبار الأمومة قضية إضافية.أثبتت دراسات علمية أجريت على البرمئيات والثدييات خلاف البشر أن بعثات الفضاء القصيرة -بشكل عام- لا تؤثر سلباً، بالرغم من أن تأثير السفر الطويل إلى الفضاء على التناسل البشري غير معروف.

لماذا تعد المرأة أنسب لرحلات الفضاء من الرجال؟

منذ عقود، تجند ناسا طواقم أغلب روادها من الرجال، وبحسب الأرقام فإن حوالي ١١ في المائة من الفضائيين فقط كانوا من النساء. وتبين دراسة نشرتها ناشيونال جيوغرافيك بأن النساء أقدر على التأقلم في رحلات الفضاء الطويلة كما أن إرسال طاقم من النساء سيوفر من الميزانية بشكل كبير.

اعداد الطالبة:ميسان عبدالرحمن هاشم

المدرسة:المتوسطة الخامسة